

لسان العرب

(فتق) الفَتَقُ خلاف الرَّتَقِ فَتَقَهُ يَفْتُقُهُ وَيَفْتُقُهُ فَتَقًا شقه قال تری جَوَّابها بالشحم مَفْتُوقًا إِنما أَراد مفتوقة فأوقع الواحد موقع الجماعة وَفَتَقَهُ تَفْتِيقًا فَانْفَتَقَ وَتَفَتَّقَ وَالفَتَقُ الخِلَافَةُ من الغيم والجمع فُتُوق قال أَبو محمد الحذلي إِنَّ لها في العامِ ذی الفُتُوقِ وزَلَلِ النِّيَّةِ والتَّصْفِيقِ رَعِيَّةَ رَبٍّ ناصحٍ شَفِيقٍ يَطَّلُ تحت الفَنَنِ الوَرِيقِ يَشُولُ بالمَحْجَنِ كالمَحْرُوقِ قوله لها يعني للإبل ذو الفُتُوقِ القليل المطر وزَلَلِ النِّيَّةِ أَن تَزَلَّ من موضع إِلى موضع لطلب الكَلَالِ والنِّيَّةُ حَيْث يُنْزَوِى من نواحي البلاد والمَحْجَنِ شِئْءٌ يجذب به أَغْصان الشجر لتقرب من الإبل فتأكل منها فإذا سئم ربط في أَسفل المَحْجَنِ عقلاً ثم جعله في ركبته والمَحْرُوقُ الذي انقطعتِ حارقته وَأَفْتَقَ القومُ تَفَتَّقَ عنهم الغيم وَأَفْتَقَ قَرْنُ الشمسِ أَصاب فَتَقًا من السحاب فبدا منه قال الراعي تُرِيكَ بياضَ لَبِّتَيْهَا وَوَجْهًا كَقَرْنِ الشمسِ أَفْتَقَ ثم زالا وَالفَتَقُ الشمس حين يُطْبِقُ عليها ثم يبدو منها شِئٌ وَالفَتَقَةُ الأَرْضُ التي يصيب ما حولها المطر ولا يصيبها وَأَفْتَقْنَا لم تُمَطَّرْ بلادُنا ومُطَرٌّ غَيْرُنَا عن ابن الأَعرابي وحكي خرجنا فما أَفْتَقْنَا حتى وردنا اليمامة ولم يفسره فقد يكون من قوله أَفْتَقَ القوم إِذا تَفَتَّقَ عنهم الغيم وقد يكون قولهم أَفْتَقْنَا إِذا لم تُمَطَّرْ بلادُنا ومُطَرٌّ غَيْرُهَا وَالفَتَقُ الموضع الذي لم يمطر وفي حديث مسيره إِلى بدر خرج حتى أَفْتَقَ بين المَصَدِّمَيْنِ أَي خرج من مَضِيقِ الوادي إِلى المُنْتَسَعِ وَأَفْتَقَ السحابُ إِذا انفرج وَأَفْتَقْنَا صادفنا فَتَقًا أَي موضعاً لم يمطر وقد مُطَرَّ ما حوله وَأَنشد إِنَّ لها في العامِ ذی الفُتُوقِ وَالفَتَقُ الصبحُ وَفَتِيقُ مُشْرِقُ التهذيب وَالفَتَقُ انفلاقُ الصبح قال ذو الرمة وقد لاحَ للَسَّارِی الذي كَمَّ لَ السُّرَى على أُخْرِيَّاتِ الليل فَتَقُ مُشْهَرُّ وَالفَتِيقُ اللسانُ الحُذَاقِيّ الفصيح وَرجل فَتِيقُ اللسان على فعيل فصيحُه حَدَّ يَدُهُ وَنَمَلُ فَتِيقِ حديد الشَّفَرَتَيْنِ جُعِلَ له شُعْبَتَانِ كَأَنَّ إِحْدَاهُمَا فُتِّقَتِ من الأخرى وَأَنشد فَتِيقَ الغَرَارِ بْنِ حَشْرَاءَ سَنِينًا وسيف فَتِيقُ إِذا كان حادًّا ومنه قوله كَنَمَلِ الزَّاعِي فَتِيقُ وَفَتَقَ فلان الكلامَ وَبَجَّه إِذا قَوَّمه ونقَّحه وامرأة فُتُقُ بضم الفاء والتاء مُتَفَتِّقَةٌ بالكلام وَالفَتَقُ بالتحريك مصدر قولك امرأة فَتَقَاءَ وهي المُتَفَتِّقَةُ الفرجُ خلاف الرَّتَقَاءِ أَبو الهيثم الْفَتَقَاءُ من النساء التي صار مَسْلَكَاها واحداً وهي الأَتُومُ ابن السكيت امرأة

فُتِّقُ للتي تفتق في الأُمور قال ابن أَحمَر لِيَسَّتْ بِشَوِّ شَاةٍ الْحَدِيثِ وَلَا فُتِّقُ مُغَالِبَةً عَلَى الْأَمْرِ وَالْفِتَاقُ انْفِتَاقُ الْغَيْمِ عَنِ الشَّمْسِ فِي قَوْلِهِ وَفَتَاةٌ بَيَضَاءُ نَاعِمَةِ الْجَرَسِ مِ لَعُوبٍ وَوَجْهٌهَا كَالْفِتَاقِ وَقِيلَ الْفِتَاقُ أَصْلُ اللَّيْفِ وَالْأَبْيَضُ يَشْبَهُ بِهِ الْوَجْهَ لِنَقَائِهِ وَصَفَائِهِ وَقِيلَ الْفِتَاقُ أَصْلُ اللَّيْفِ الْأَبْيَضُ الَّذِي لَمْ يَظْهَرْ وَالْفَتَقُ انشِقَاقُ الْعَصَا وَوُقُوعُ الْحَرْبِ بَيْنَ الْجَمَاعَةِ وَتَصَدُّعُ الْكَلِمَةِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَحْلِلُ الْمَسْأَلَةَ إِلَّا فِي حَاجَةٍ أَوْ فِتَقٍ التَّهْذِيبُ وَالْفَتَقُ شَقٌّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ بَعْدَ اجْتِمَاعِ الْكَلِمَةِ مِنْ قَبْلِ حَرْبٍ فِي تَغَرٍّ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَأَنْشَدَ وَلَا أَرَى فِتَقَهُمْ فِي الدِّينِ يَرَوْنَ تَتَقُّ وَفِي الْحَدِيثِ يَسْأَلُ الرَّجُلُ فِي الْجَنَائِحَةِ أَوْ الْفَتَقِ أَيَّ الْحَرْبِ يَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَتَقَعُ فِيهَا الْجَرَاحَاتُ وَالدَّمَاءُ وَأَصْلُهُ الشَّقُّ وَالْفَتْحُ وَقَدْ يَرَادُ بِالْفَتَقِ نَقْضُ الْعَهْدِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَذْهَبَ فَقَدْ كَانَ فِتَقٌ بَيْنَ جُرَاشٍ وَأَفْتَقَ الرَّجُلُ إِذَا أَلَحَتْ عَلَيْهِ الْفُتُوقُ وَهِيَ الْآفَاتُ مِنَ الْجُوعِ وَفَقْرٍ وَدَيْنٍ وَالْفَتَقُ عِلَاقَةٌ أَوْ زُنُوءٌ فِي مِرَاقٍ الْبَطْنِ التَّهْذِيبُ الْفَتَقُ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي مِرَاقٍ بَطْنُهُ يَنْفَتَقُ الصِّفَاقُ الدَّخْلُ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْفَتَقُ هُوَ انْفِتَاقُ الْمِثْلَانَةِ وَيُقَالُ هُوَ أَنْ يَنْفَتَقَ الصِّفَاقُ إِلَى دَاخِلٍ وَكَانَ الْأَزْهَرِيُّ يَقُولُ هُوَ الْفَتَقُ بَفَتْحِ التَّاءِ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فِي الْفَتَقِ الدِّيَةِ قَالَ الْهَرَوِيُّ هَكَذَا أَقْرَأَنِيهِ الْأَزْهَرِيُّ بَفَتْحِ التَّاءِ وَفِي صِفَتِهِ A كَانَ فِي خَاصَرَتَيْهِ انْفِتَاقٌ أَيَّ اتِّسَاعٍ وَهُوَ مُحَمَّدٌ فِي الرَّجُلِ مَذْمُومٌ فِي النِّسَاءِ وَالْفَتَقُ أَنْ تَنْشَقَّ الْجِلْدَةُ الَّتِي بَيْنَ الْخُمُومَةِ وَأَسْفَلَ الْبَطْنِ فَتَقَعَ الْأَمْعَاءُ فِي الْخَصِيَةِ وَالْفَتَقُ الْخَصْبُ سَمِّيَ بِذَلِكَ لِانْشِقَاقِ الْأَرْضِ بِالنَّبَاتِ قَالَ رُوَيْدٌ تَأْوِي إِلَى سَفْعَاءِ كَالثُّوبِ الْخَلَقُ لَمْ تَرْجُ رِسْلًا بَعْدَ أَعْوَامِ الْفَتَقِ أَيَّ بَعْدَ أَعْوَامِ الْخِصْبِ تَقُولُ مِنْهُ فَتَقٌ بِالْكَسْرِ وَعَامُ الْفَتَقِ عَامُ الْخَصْبِ وَقَدْ أَفْتَقَ الْقَوْمُ انْفِتَاقًا إِذَا سَمِنَتْ دَوَابُهُمْ فَتَقَّتْ فَتَقَّتْ وَتَفَتَّتْ فَتَقَّتْ خَوَاصِرُ الْغَنَمِ مِنَ الْبَقْلِ إِذَا اتَّسَعَتْ مِنْ كَثَرَةِ الرِّعْيِ وَبَعِيرٌ فَتَقٌّ وَنَاقَةٌ فَتَقٌّ أَيَّ تَفَتَّتْ فَتَقَّتْ فِي الْخَصْبِ وَقَدْ فَتَقَّتْ تَفَتَّتْ فَتَقٌّ فَتَقًا وَعَامُ فَتَقٍّ خَصِيبٌ وَانْفَتَقَتِ الْمَاشِيَةُ وَتَفَتَّتْ فَتَقَّتْ سَمِنَتْ وَجَمَلٌ فَتَقٌّ إِذَا تَفَتَّتْ فَتَقٌّ سَمِنًا وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ فَمُطِرُوا حَتَّى نَبَتَ الْعُشْبُ وَسَمِنَتِ الْإِبِلُ حَتَّى تَفَتَّتْ فَتَقَّتْ أَيَّ انْتَفَخَتْ خَوَاصِرُهَا وَاتَّسَعَتْ مِنْ كَثَرَةِ مَا رَعَتْ فَسَمِيَ عَامُ الْفَتَقِ أَيَّ الْخَصْبِ الْفَرَاءُ أَفْتَقَ الْحَيُّ إِذَا أَصَابَ إِبْلَهُمُ الْفَتَقُ وَذَلِكَ إِذَا انْفَتَقَتْ خَوَاصِرُهَا سَمِنًا فَتَمُوتُ لَذَلِكَ وَرَبَّمَا سَلِمَتْ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ فُتَقٌ هُوَ بَضْمَتَيْنِ مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ تَدْيَالَةِ سَلَكِهِ قُطْبَةُ بْنُ عَامِرٍ لَمَّا وَجَّهَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُغَيِّرَ عَلَى خَثْعَمَ سَنَةَ تَسَعٍ وَالْفَتَقُ دَاءٌ يَأْخُذُ النَّاقَةَ بَيْنَ ضَرْعِهَا وَسَرْتِهَا فَتَنْفَتَقُ وَذَلِكَ مِنَ السَّمَنِ أَبُو زَيْدٍ انْفَتَقَتِ النَّاقَةُ انْفِتَاقًا وَهُوَ الْفَتَقُ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهَا مَا بَيْنَ ضَرْعِهَا وَسَرْتِهَا فَرَبَّمَا أَفْرَقَتْ وَرَبَّمَا مَاتَتْ وَذَلِكَ مِنَ السَّمَنِ وَقِيلَ الْفَتَقُ انْفِتَاقُ الصِّفَاقِ إِلَى دَاخِلٍ فِي مِرَاقٍ الْبَطْنِ وَفِيهِ الدِّيَةُ وَقَالَ شَرِيحُ

والشعبي فيه ثلث الدية وقال مالك وسفيان فيه الاجتهاد من الحاكم وقال الشافعي فيه الحُكُومة وقيل هو أن ينقطع اللحم المشتمل على الأُنْثَيَيْنِ وَفَتَقَ الخياطة يَفْتَقُهَا الفراء في قوله تعالى كانتا رَتْقاً وَفَتَقْنَاهما قال فُتِقَتِ السماءُ بالقَطْرِ والأَرْضُ بالنبات وقال الزجاج المعنى أن السموات كانت سماء واحدة مُرْتَتِقةً ليس فيها ماء فجعلها ا غير واحدة ففتَقَ ا السماء فجعلها سبعاً وجعل الأرض سبع أَرْضين قال ويدل على أنه يريد بفتَقِها كَوْنُ المطر قوله وجعلنا من الماء كل شيء حيَّ ابن الأعرابي أَفْتَقَ القمرُ إذا برز بين سحابتين سوادوين وَأَفْتَقَ الرجلُ إذا استاك بالفتاق وهو عرجون الكِبَاسَةِ وَفَتَقَ الطَّيِّبُ يَفْتَقُهُ فَتَقاً طيِّباً وخلطه بعود وغيره وكذلك الدهن قال الراعي لها فَأُزِرُهُ ذَفْراً كل عشيّةٍ كما فَتَقَ الكافورَ بالمِسْكِ فاترقه ذكر إِبلاً رعت العشب وزهرته وَأَنها نَدِيَتْ جلودها ففاحت رائحة المسك والفتاقُ ما فَتَقَ به وَفَتَقُ المسكُ بغيره استخراج رائحته بشيء تدخله عليه وقيل الفِتاقُ أَخْلاطٌ من أدوية مدقوقة تُفْتَقُ أَي تُلْط بدهن الزئبق كي تفوح ريحه والفتاقُ أن تَفْتَقُ المسك بالعنبر ويقال الفِتاقُ ضرب من الطَّيِّب ويقال طيب الرائحة قال الشاعر وكأَن الأَرِيَّ المَشْهُورَ مع الخَمِّ رَ بغيرها يَشُوبُ ذاك فِتاقُ وقال آخر عَلَّاتُهُ الذِّكْرِيَّ والمِسْكَ طَوَراً ومن البُحَّان ما يكون فِتاقاً والفتاق خَمِيرَةٌ ضخمة لا يَلْبِثُ العجين إذا جعل فيه أن يُدْرِكَ تقول فَتَقْتُ العجين إذا جعلت فيه فِتاقاً قال ابن سيده والفتاقُ خمير العجين والفعل كالفعل والفَيْتَقُ الذَّجَّار وهو فَيْعَل قال الأَعشى ولا بدَّ من جَارٍ يُجِيرُ سَبِيلَهَا كما سَلَكَ السَّكَّيَّ في الباب فَيْتَقُ والسَّكَّيَّ المسمار والفَيْتَقُ البوَّاب وقيل الحداد التهذيب يقال للملِك فَيْتَقُ ومنه قول الشاعر رَأَيْت المَنْدَايَا لا يُغَادِرْنَ ذا غِنًى لِمَالٍ ولا يَنْجُو من الموت فَيْتَقُ وَفِتاق اسم موضع قال الحرب بن حلزمة فمُحَيِّاةُ فالْمُفَاحُ فَأَعْنَقُ فِتاقَ فَعَادِبُ فالوَفَاءُ .

(* روي هذا البيت في معلقة الحرث بن حلزة على هذه الصورة .

فالْمُحَيِّاةُ فالصَفاحُ فَأَعْلَى ... ذِي فِتاقٍ فَعَادِبُ فالوَفَاءُ) .

فَرِيَاضُ القَطَا فَأَوْدِيَةُ الشُّرُ .

بُوبُ فالشُّعْبَتَانِ فالأَبْلاءُ